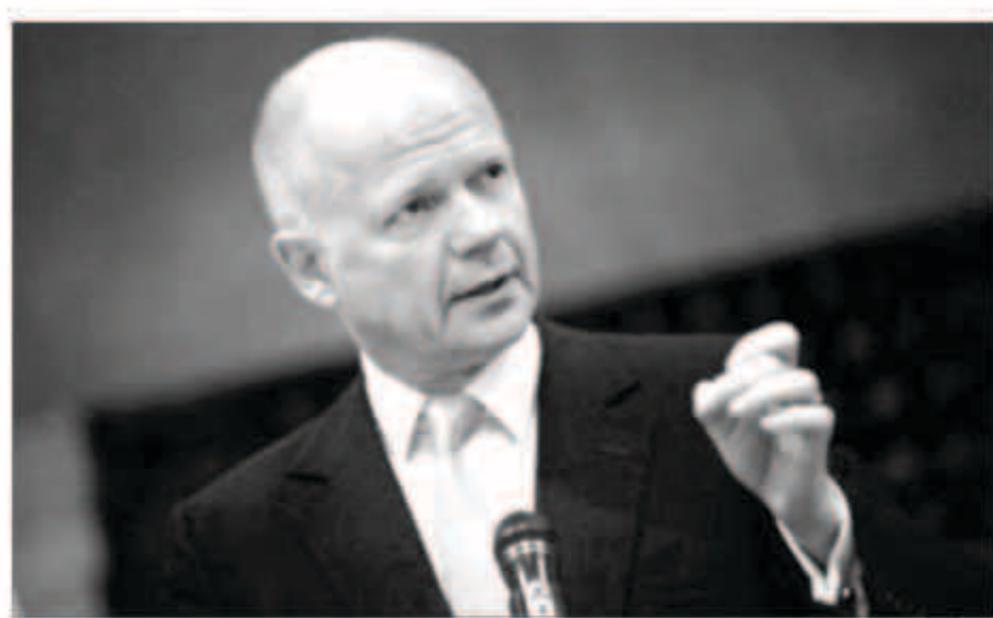


دمشق زودت منظمة حظر الأسلحة بـ «معلومات إضافية» .. والغرب يحذر النظام من المماطلة

الأزمة السورية على طريق الحل .. الكيماوي

■ هieg: على المجتمع
الدولي التركيز على
الوضع الإنساني
وعملية الانتقال
السياسي حالياً



لیام ٹک



الدوليون يواصلون مهمتهم في سوريا

كلمة الى ضرورة تصافر جهود المجتمع الدولي في محاربة ظاهرة الإرهاب التي تسببت مؤخرا في مقتل المئات في كينيا ومناطق متفرقة من العراق وباسستان وافغانستان.

ولفت هيجان الى ان السياسة الخارجية البريطانية تهدف في المقام الاول الى دعم مصالح البلاد العليا في الخارج على المدى الطويل وتعزيز علاقتها السياسية والاقتصادية مع اصدقائها وحلفائها.

من جهةه قال ممثل رئيس حزب المحافظين وزير الدولة لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا اليستر بيرت ان «التوصل الى اتفاقية بشان تخلص النظام السوري من الاسلحة الكيميائية لا يعني باي حال من الاحوال انتهاء الازمة».

واوضح بيرت ان «الشعب السوري لا يزال يعاني بطش النظام في الداخل فضلا عن الاعداد الكبيرة من اللاجئين السوريين الذين ترحو الى دول الجوار التي قدمت لهم جميع ا نوع العون الذي يحتاجونه مما انعكس سلبا من حيث الجانب الاقتصادي على دول الجوار».

ودعا بيرت الدول المانحة من اصدقاء سوريا الى تقديم المزيد من الدعم لاعانتها على التعامل مع هذه الازمة وتقديم المزيد من المساعدات المالية والانسانية الى المنظمات الانسانية التي تعمل داخل سوريا لايصال الدعم للمناطق في الداخل.

ترفض تحمل أخطائه

يجوز لسوريا او اي طرف بها استخدام او تطوير او إنتاج او امتلاك وتخزين الأسلحة الكيماوية او نقلها بشكل مباشر او غير مباشر لدول او اطراف اخر كما اكد ضرورة تعاون سوريا الكامل مع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية والامم المتحدة بما في ذلك الامتنال لتوصياتها ذات الصلة.

وأوضح هيج انه بات من الضروري في المرحلة الحالية ان يركز المجتمع الدولي جهوده على الوضع الانساني وعملية الانتقال السياسي في سوريا مشيرا الى ان ملايين السوريين في الداخل والخارج يعانون ظروفا «صعبة للغاية».

واكد أهمية تشكيل حكومة انتقالية وطنية تمتلك سلطات تنفيذية كاملة حتى تتمكن من تغيير هذه الاوضاع «القظيعية» في سوريا وتحقيق معاناة الشعب السوري.

وقال ان «عدد اللاجئين السوريين في دول الجوار وصل الى مليوني لاجي» بينما يعاني ملايين السوريون في الداخل قمع النظام المتواصل لهم» مشيرا الى ان الحكومة البريطانية ساهمت خلال الاشهر القليلة الماضية في تأميم مليار دولار مساعدات اضافية للشعب السوري.

مجرد أكاذيب، حسب تعبيره. وتلقيقا على ذلك قال ارشد هورموزلو كبير مستشاري الرئيس التركي إن الرئيس السوري يريد تحمل أخطائه للأخرين.

وأضاف في مقابلة مع الجزيرة أن مئات الآلاف الذين قتلوا في سوريا لم يقضوا انتحارا وإنما دكتهم الطائرات والسفن الحربية للنظام وليس لتركيا.

وردا على سؤال عن ما إذا كان الأسد أراد إيصال رساله إلى تركيا من خلال هذه التصريحات، قال إن النظام السوري تعود إطلاق هذه الاتهامات والتهديدات لنقل الأزمة إلى الطرف الثاني منحدود.

واعتبر أن كل الأخطاء التي ارتكبها النظام السوري كان يمكن تقادها لو كان استمع إلى تصريح المجتمع الدولي ومنه تركيا بالانطلاق إلى حياة حرّة ديمقراطية شفافة.

وردا على سؤال بشأن ما أشار إليه الأسد من إمكانية ترشحه لدوره ثالثة، قال هورموزلو «إن هذا الحديث ليس جديا وسبق أن صرخ به قبل عامين، ولو كان يشار واثقا من أن الشعب يريد ماذا لم يدع إلى إجراءات مبكرة بإشراف محايده وزيري؟».

وأضاف انه كان باستطاعة الشعب السوري لو قام الأسد بهذه الخطوة أن يقرر ماذا يريد ومن يريد قتل سفك كل هذه الدماء.

الحاكم وحضره السفراء العرب المعتمدين في المملكة المتحدة ان على سوريا الالتزام او مواجهة تلك العقوبات.

وأضاف ان قرار مجلس الامن عقوبات صارمة في حال عدم التزامه او معارضته.

وا أكد هيج خلال لقائه السفراء العرب في لندن مساء امس الاول على هامش الاجتماع

دمشق - «وكالات»: شن الرئيس السوري بشار الأسد هجوماً قوياً على تركياً وقال إنها ستدفع ثمناً غالياً لما وصفه بدعمها للارهابيين». وقال إنه لن يتتردد في الترشح إذا شعر أن غالبية السوريين تزيد ذلك، ولكن تركياً رفضت اتهاماته لها وقالت إنه يسعى لتحميل أخطائه للأخرين.

وقال الأسد إن الحكومة التركية برئاسة رجب طيب أردوغان مسؤولة عن مقتل عشرات الآلاف من السوريين، وتدمير البنية التحتية السورية، وتعريض أمن المنطقة للخطر.

واعتبر في مقابلة مع قناة «هلك» التركية الخاصة أن «الإرهاب لا يمكن أن تضعه ورقة في جيبيك، هو كالعقارب عندما تضعه في أول فرصة سوف يدلك»، وذلك بعد يوم من تجديد البرلمان التركي التقويض لعام آخر للحكومة بإرسال قوات إلى سوريا إذا لزم الأمر.

وصرح الأسد بأنه لن يتتردد في الترشح إذا شعر أن غالبية السوريين تزيد ذلك، مشيراً إلى أن الوضع على الأرض يتغير بسرعة والصورة ستكون أوضع بعد أربعة أو خمسة أشهر.

وأضاف أن شقيقه ماهر الأسد الذي يترأس الفرقه الرابعة بصحة جيدة وعلى رأس عمله، وإن كل ما اشيع عن عائلته خلال الأزمة

الدوليون استعداداتهم في دمشق الجمعة لتعطيل برنامج الأسلحة الكيميائية السوري.

وقد تم تكليف فريق المفتشين التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى جانب الأمم المتحدة بتنفيذ قرار مجلس الأمن القاضي بدمير الترسانة السورية المحظورة في موعد غایته منتصف 2014.

وفي سياق متصل، ذكر دبلوماسيون غربيون في نيويورك أن مخابرات دولهم منهكة في تحليل ما ورد في إعلان منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بأن حكومة الرئيس السوري بشار الأسد زودتها بمعلومات إضافية عن برنامجها الكيميائي يوم 21 سبتمبر الماضي.

وبحسب معلومات استخبارية فرنسية تم الكشف عنها، فإن ترسانة سوريا من الأسلحة الكيميائية تتكون من أكثر من ألف طن من العناصر والمواد الأولية الكيميائية لإنتاج غازات الخردل والسارين وغاز الأعصاب في إكس.

وكانت حكومة الأسد قد وافقت الشهر الماضي على الانضمام لمعاهدة حظر الأسلحة الكيميائية والتخلص عن ترسانتها من تلك الأسلحة وذلك تحت تهديد الولايات المتحدة

المفترون
الدوليون يكملون
استعداداتهم
لتعطيل برنامج
سلاح دمشق
«المحظور»

عواصم - وكالات : أعلنت
منظمة حظر الأسلحة الكيميائية
المكلفة بتدمير الترسانة
السورية أمس الأول أن دمشق
زودتها «بمعلومات إضافية» عن
 برنامجه لأسلحة الكيميائية
 انصياعاً لقرار الأمم المتحدة في
 هذا الصدد.

وقال المدير العام للمنظمة
أحمد أبو زمكو إن المعلومات
الجديدة تعد إضافة لما سبق أن
كشف عنه النظام السوري من
بيانات يوم 21 سبتمبر الماضي.
وجاء هذا الإعلان خلال
اجتماع المجلس التنفيذي
لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية
الخميس، بحسب بيان المنظمة

التي تتحد من لاهي في هولندا
مقراها.
ونص القرار 2118 الصادر
من مجلس الأمن الدولي التابع
للامم المتحدة والذي أجيز
الأسبوع المنصرم، على أن أمام
دمشق سبعة أيام بعد المصادقة
على القرار للتقديم مزيد من
التفاصيل عن مخزوناتها من
الأسلحة الكيميائية بما في
ذلك بيانات عن المواد الاولية
لأسلحة الكيميائية والسموميات
وكمياتها.

وورد في البيان أن المنظمة تعكف على مراجعة المعلومات الإضافية التي حصلت عليها، وأن مديرها العام أوزو موكو سيطلع الدول الأعضاء في المنظمة المدعومة من الأمم المتحدة على ماطرأ من مستجدات الثلاثاء القادم.

الأسد يهاجم تركيا.. وأنقرة ترفض تحمل أخطائه

مجرد أكاذيب، حسب تعبيره. وتعليقًا على ذلك قال أرشد هورموزلو كثيرون مستشاري الرئيس التركي إن الرئيس السوري يريد تحويل خططه للأخرين.

وأضاف في مقابلة مع الجزيرة أن مئات الآلاف الذين قتلوا في سوريا لم يقضوا انتحارا وإنما دكتهم الطائرات والسفن الحربية للنظام وليس لتركيا.

وردا على سؤال عن ما إذا كان الأسد أراد إيصال رسالة إلى تركيا من خلال هذه التصريحات. قال إن النظام السوري تعود اطلاق هذه الاتهامات والتهديدات لنقل الازمة إلى الطرف الثاني من المحدود.

واعتبر أن كل الأخطاء التي ارتكبها النظام السوري كان يمكن تفاديها لو كان استمع إلى نصائح المجتمع الدولي ومنه تركيا بالانتقال إلى حياة حرية ديمقراطية شفافة.

وردا على سؤال بشأن ما أشار إليه الأسد من إمكانية ترشحه للدورة الثالثة. قال هورموزلو «إن هذا الحديث ليس جديا وسبق أن صرخ به قبل عامين. ولو كان يشار وافقا من أن الشعب يريد هذا لم يدع إلى إجراءات مبكرة بإشراف محايده وفزيوه؟».

وأضاف أنه كان باستطاعة الشعب السوري لو قام الأسد بهذه الخطوة أن يقرر ماذا يريد ومن يريد قبل سفك كل هذه الدماء.

عقوبات صارمة في حال عدم التزامه أو مماطلته.

وأكد هيج خالد لقائه السفراء العرب في لندن مساء أمس الأول على هامش الاجتماع السنوي لحزب المحافظين

دمشق - «وكالات»: شن الرئيس السوري بشار الأسد هجوماً قوياً على تركيا وقال إنها ستدفع ثمناً غالياً لما وصفه بدعمها «لأرهابيين». وقال إنه لن يتتردد في الترشح إذا شعر أن غالبية السوريين تزيد ذلك، ولكن تركياً رفضت اتهاماته لها وقالت إنه يسعى لتحميل الخطأ للآخرين.

وقال الأسد إن الحكومة التركية برئاسة رجب طيب أردوغان مسؤولة عن مقتل عشرات الآلاف من السوريين، وتدمير البنية التحتية السورية، وتعريض أمن المنطقة للخطر.

واعتبر في مقابلة مع قناة «هك» التركية الخاصة أن «الإرهاب لا يمكن أن تضعه ورقة في جيبيك، هو كالعقرب عندما تضعه في أول فرصة سوف يلدغك»، وذلك بعد يوم من تجديد البرلمان التركي التقويض لعام آخر للحكومة بإرسال قوات إلى سوريا إذا لزم الأمر.

وصرح الأسد بأنه لن يتتردد في الترشح إذا شعر أن غالبية السوريين تزيد ذلك، مشيراً إلى أن الوضع على الأرض يتغير بسرعة والصورة ستكون أوضع بعد أربعة أو خمسة أشهر.

وأضاف أن شقيقه ماهر الأسد الذي يترأس الفرقة الرابعة بصحة جيدة وعلى رأس عمله، وإن كل ما أشيع عن عائلته خلال الأزمة

واشتبطن.

من جانبة أكد وزير الخارجية البريطاني وليام هينغ اهمية التزام النظام السوري بفترة زمنية محددة لتعديل اسلحته الكيميائية محذراً من انه سيواجه

بيان غارات جوية ضدّها قاماً للهجوم الذي شنته بغاز سارين على بلدات في ريف دمشق يوم 21 أغسطس السابق الذي أودى بحياة ما يربو على 1400 شخص كما تقول

«المحروسة» تجسس أنفاسها في انتظار تظاهرات «الجمعة».. اليوم

متحدث باسمه إن «الأمين العام يشدد مجدداً على الحاجة إلى عملية سياسية شاملة تشمل الجميع، وإلى الاحترام الكامل لحقوق الإنسان بما في ذلك حقوق المعنقين في السجون، وإلى حكم القانون كأساس لانتقال سلمي ديمقراطي». وأشار إلى أن هذه المبادئ هي التي التزم بها السلطات المصرية في خارطة الطريق التي وضعتها للسير قدماً. وجدت السفارة الأمريكية في القاهرة تحذيرها الأمريكيين بالالتزام الحذر في تحرّكـاتهم في مصر وتحثـهم على استخدام مترو الإنفاق بسبـب المظاهرات التي تنظم قرب محطـاته. ونبـهت السفارة في بيان نشرته على موقعها على الإنـترنت إلى احتمـال أن تشهد القاهرة مظاهرات حاشـدة خلال عطلـة نهاية الأسبوع.

وكان المعـارضون قد دعـوا المصريـين الرافـضـين لعزل مرسي إلى التـظاهـر في الشـوارـع بـمنـاسـبة الذـكرـى الأربعـين لـحـربـ السادس من أكتـوبر.

وـدعت الولايات المتحدة المـتظاهـرين إلى التـزـامـ الـسلـمـيـةـ، وـقالـتـ مـاريـ هـارـفـ ثـانـيـةـ المـتـحدثـ باسمـ الـخارـجـيةـ الـأمـريـكـيـةـ إنـ «ـعلـىـ المـتظـاهـرـينـ مـسـؤـلـيـةـ التـظـاهـرـ سـلـمـيـاـ، وـلـاـ يـحـرـضـونـ عـلـىـ العـنـفـ أوـ يـمارـسـونـهـ». وـنـقـلتـ وكـالةـ أـنبـاءـ الشـرقـ الـأـوـسـطـ الرـسـمـيـةـ الـمـصـرـيـةـ عنـ مـصـارـعـ أـمنـيـةـ قـولـهـاـ إنـ الجـيشـ عـنـرـ عـلـىـ وـرـشـةـ فـيـ مـديـنـةـ العـرـيشـ، عـاصـمـةـ شـمـالـ سـينـاءـ، تـصـنـعـ زـيـ الجـيشـ وـالـشـرـطةـ.

باتـلاقـ قـنـابـ الغـازـ المسـيلـ للـدمـوعـ، وـقطـعـتـ مـدـرـعـاتـ تـابـعـةـ لـلـقوـاتـ المـسـلـحةـ شـارـعـ القـصـرـ العـيـنـيـ بـوـسـطـ العـاصـمـةـ لـمـعـ مـسـيـرـ لـاـنـصـارـ مـرسـىـ مـنـ الـوصـولـ إـلـىـ مـيدـانـ التـحرـيرـ.

هـذـاـ وـيـخـيـمـ عـلـىـ مـصـرـ هـدوـءـ حـذـرـ مـذـ السـاعـاتـ الـأـولـىـ لـصـبـاحـ الـأـمـسـ بـعـدـ يـوـمـ شـهـدـ اـشـتـباـكـاتـ دـاـيـمةـ. وـوـصـفتـ وـسـائـلـ إـعـلامـ مـقـرـيـةـ مـنـ الـحـكـومـةـ اـحـتجـاجـاتـ الـجـمـعـةـ بـاـنـهـاـ بـعـثـةـ تـقـرـيرـ»ـ مـنـ جـمـاعـةـ الـإـخـوانـ الـمـسـلـمـينـ لـخـطـخـ اـحـتجـاجـاتـ الـيـوـمـ الـأـحـدـ.

وـتـنـرـقـ الأـوـسـاطـ الـسـيـاسـيـةـ فـيـ مـصـرـ الـيـوـمـ الـسـادـسـ مـنـ أـكـتوـبـرـ بـقـيـقـ مـتـزاـيدـ، إـذـ تـوـاـصـلـ وـسـائـلـ إـعـلامـ وـحـركـاتـ مـوـالـيـةـ لـلـجـيـشـ الدـعـوـةـ لـنـظـاهـرـاتـ اـحـتـفـالـيـةـ بـمـنـاسـبـةـ الذـكـرـىـ الـأـرـبعـينـ لـحـربـ اـكـتوـبـرـ، وـيـبـدوـ آنـهـ تـهـدـيـفـ فـيـ الـوقـتـ الـنـفـسـيـ إـلـىـ إـقـشـالـ مـحاـوـلـاتـ اـنـصـارـ جـمـاعـةـ الـإـخـوانـ الـمـسـلـمـينـ اـحـتـالـلـ مـيـادـيـنـ رـنـسـتـةـ فـيـ الـقـاهـرـةـ وـمـحـافـظـاتـ أـخـرىـ، وـتـشـهدـ مـدنـ مـصـرـ عـدـدـ بـيـنـهاـ الـقـاهـرـةـ الـكـبـرـىـ، مـظـاهـرـاتـ وـمـسـيـرـاتـ مـنـ عـزـلـ الجـيـشـ الرـئـيـسـ الـمـنـتـخـبـ محمدـ مـرسـىـ بـعـدـ اـحـتجـاجـاتـ شـعـبـيـةـ حـاشـدةـ.

ويـقـودـ الـمـظـاهـرـاتـ «ـالـتـحـالـفـ الـوطـنـيـ لـدـعـمـ الشـرـعـيـةـ وـرـفـضـ الـاـنـقـلـابـ»ـ الـذـيـ يـشـكـلـ فـيـ الـإـسـلـامـيـوـنـ وـالـشـرـطـةـ الـمـسـلـمـيـنـ الـفـصـيـلـ الـأـكـبـرـ. وـأـعـربـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ بـاـنـ كـيـ مـوـنـ عـنـ قـلـقـهـ مـنـ أـعـمـالـ العنـفـ. وـقـالـ

بيان حكومة «النهاية» والمعارضة على أمل الخروج من نفق الأزمة الحالية

تونس تطلق صافرة الحوار الوطني المباشر

هجوم على قابر سكري
طرابلس - «وكالات» : قالت وكالة الأنباء الليبية الرسمية إن ما يقل عن 15 جنديا لقوا مصرعهم أمس، في هجوم استهدف حاجزا عسكريا قرب مدينة بني وليد.

وأضافت الوكالة أن نقطة تمركز للجيش الوطني تابعة للواء الثاني مشاة بمنطقة وشتابة، تعرضت فجر السبت إلى هجوم «من قبل مسلحين مجهولين أشرف في حصيلة أولية عن سقوط 15 شهيدا من أفراد الجيش الوطني وإصابة 5 آخرين بجروح».

واوضحت أن الهجوم وقع في منطقة وشتابة الواقعة على الطريق الرابط بين مديرية بني وليد وترهونة، مشيرة إلى أن الطريق الرابط بين المدينتين جرى إغلاقه بالكامن أمام حركة التنقل.

على الدستور وتحديد موعد الانتخابات القائمة.

واندلعت الأزمة السياسية في تونس بعد افتتاح النائب المعارض محمد البراهيمي في 25 يوليو الماضي، ومنذ ذلك الحين ظلت المعارضة تتظاهر مطالبة بحل المجلس التأسيسي والحكومة معا. بيد أنها عملت لاحقا عن المطالبة بحل المجلس، وكانت تشتهر استقالة الحكومة قبل الدخول في الحوار، لكنها تخلت أيضا عن هذا الشرط وأعلنت التزامها بمبادرة المترقبات الأربع التي تخلي من أي إشارة إلى استقالة قوية للحكومة.

وقال وزير الصحة والقابضي في حركة النهضة عبد اللطيف المكي، الذي حضر لقاء الغنوشي والعباسي، إن حركته دخلت اللقاء عقلية مفتوحة لاتخاجه، وأضاف أن النقاش لم يبدأ حتى

تونس - «وكالات»: انطلقت أمس أولى جلسات الحوار الوطني المباشر بين الحكومة التونسية والمعارضة بعد فاوضات استمرت أكثر من شهرين. وينتظر أن تناقش ترتيبات خروج من المرحلة الانتقالية ووضع جدول زمني يحدد مدة بقاء حكومة الحالمة والمجلس الوطني التأسيسي «البرلمان». وكان اتحاد الشغل - أكبر نقابة في تونس - أعلن الخميس الماضي أن الحوار الوطني للخروج من الأزمة القائمة منذ شهرين سيبدأ السبت، وهو ما أكدته لاحقاً حركة النهضة التي تقدّم لاتفاق الحاكم. وقال الاتحاد في بيان نشر - في صفحة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك - إن أولى جلسات الحوار ستعقد صباح السبت في قصر المؤتمرات بالعاصمة. وجاء هذا الإعلان بعد لقاء بين الأمين العام لاتحاد حسنين عباسى ورئيس حركة النهضة واشد الغنوши. ومن المقرر